

**تقرير المشاركة في البرنامج التدريبي (الْحضوري)
(اسكان الفقراء في المناطق الحضرية /السياسة والتخطيط والتنفيذ-التجربة الهندية)
للمدة من (2026/3/3-2/18) في جمهورية الهند**

اولاً: معلومات المشترك

اسم المشترك	حسام عبدالرضا شعيل
التحصيل الدراسي والاختصاص	دبلوم عالي /التأهيل المجتمعي وبناء السلام
العنوان الوظيفي	رئيس مترجمين
اسم الجهة الحكومية	وزارة التخطيط/استراتيجية التخفيف من الفقر
البريد الإلكتروني	Hussamshail15@gmail.com
رقم الهاتف	07704240405

ثانياً: معلومات البرنامج التدريبي

عنوان البرنامج	اسكان الفقراء في المناطق الحضرية /السياسة والتخطيط والتنفيذ-التجربة الهندية
طبيعة البرنامج التدريبي	بناء وتنمية قدرات المشاركين بالأدوات والتقنيات اللازمة لتخطيط وصياغة برنامج إسكان الفقراء المناطق الحضرية
البلد	جمهورية الهند
الجهة الراعية	وزارة الإسكان والشؤون الحضرية / مؤسسة الإسكان والتنمية الحضرية المحدودة (HUDCO)
الجهة المنظمة	معهد إدارة المستوطنات البشرية (HSMI)
مدة البرنامج	اربعة عشر يوماً
التاريخ	من (2/18) الى (2026/3/3)
الجهات العراقية المشاركة	وزارة التخطيط - وزارة الاعمار والاسكان والبلديات العامة
البلدان المشاركة	العراق- الاردن-الجزائر- جيبوتي- اندونيسيا- تايلاند-لاوس- كرواتيا- الارجننتين- زامبيا-جنوب افريقيا-غانا-نيجيريا-موريتشيس -تنزانيا- زمبابواي-اوغندا- سيرلانكا- راوندا

ثالثاً: محاور و مواضيع البرنامج التدريبي:

- تناول البرنامج التدريبي مجموعة متنوعة من المعارف والمهارات والتطبيقات والمحاضرات الموجهة توزعت على عدة جلسات في اليوم الواحد ولمدة 14 يوم وتخلل البرنامج التدريبي زيارات ميدانية لدراسة الحالة وتبلورت فقرات البرنامج وفقاً للاتي:
- تم التسجيل في منصة التوثيق الرسمي للالتحاق بالورشة واكمال اجراءات الإقامة في مقر المركز التدريبي.
- تم اللقاء مقدمة حول متضمنات البرنامج ومحتوياته وتم التعارف بين المشاركين من جميع الدول وتم تقديم مقدمة حول سياسات تنفيذ اسكان الفقراء في المناطق الحضرية بواسطة مديرة معهد ادارة المستوطنات البشرية.
- تناول البرنامج سياسات ادارة المأوى للمشردين في المناطق الحضرية وكيفية تطبيق برنامج متكامل لايواء المشردين في العاصمة نيودلهي بالتنسيق مع الجهات الحكومية والمؤسسات ذات العلاقة وتم اجراء زيارة ميدانية للاطلاع على تقديم الخدمات وكيفية تنفيذ هذا النشاط.
- تناول البرنامج مشاريع التمويل المالي وسياسة الادارة المالية لمشاريع اسكان الفقراء في الهند.
- تطرق البرنامج التدريبي الى الاطلاع على السكن الصحي الملائم والمستجيب للتغيرات المناخية وسياسة الاسكان الاخضر للفقراء في المناطق الحضرية.
- تم تنفيذ زيارة ميدانية الى احد المشاريع الخاصة باسكان الفقراء في نيودلهي للاطلاع ميدانياً على واقع المشروع من جميع الجوانب.
- التخطيط لاعادة تأهيل السكن العشوائي وتوفير البدائل الناجعة فضلاً عن الاطلاع على تجارب ادارة ملف المهاجرين في المدن الهندية وكيفية مواجهة التحديات في مشاريع التوطين في الدول النامية.
- الاطلاع على تجارب مشاريع اسكان الفقراء في المناطق الحضرية لدول اسيا ووضع خارطة طريق مناسبة لمشاريع الاسكان الميسور.
- تطبيقات نظم المعلومات الجغرافية والتحليل المكاني للاسكان الفعال في القطاع العام ودوره في صناعة القرار.
- تضمن البرنامج التدريبي عروض تقديمية لكل الدول المشاركة تعكس تجاربهم في مشاريع اسكان الفقراء فضلاً عن نبذة مختصرة عن البلد المشارك.
- التغذية الراجعة وملتى الاستبيان لتقييم الورشة من قبل المشاركين وتلخيص الدروس والمخرجات التعليمية من الورشة.

رابعاً : المنهاج التدريبي و المواصفات التخصصية:

برنامج تدريبي لمدة أسبوعين للمهنيين الأجانب في معهد إدارة المستوطنات البشرية التابع لـ HUDCO تضمن المواصفات الآتية:

الأساس المنطقي للبرنامج :

يشهد سكان المناطق الحضرية في جميع أنحاء العالم زيادة سريعة، متجاوزين في كثير من الأحيان المساكن المتاحة ، وقد أدى هذا المعدل المتزايد من النمو السكاني إلى تفاقم نقص المساكن، وتقليص الخصوصية، والاحتفاظ في المنازل الصغيرة، والنمو المطرد للأحياء الفقيرة والمستوطنات

العشوائية، وتأثير بالغ على الخدمات المدنية في المناطق الحضرية . في مثل هذه الحالة، ثمة حاجة ماسة إلى مساكن كافية وأمنة وبأسعار معقولة ومستدامة. وبالتالي، أصبح توفير المساكن بأسعار معقولة إحدى المهام الرئيسية للعديد من البلدان ومنها العراق .

رخصة البرنامج التدريبي :

صُمم هذا البرنامج التدريبي خصيصاً للاستفادة من دروس برنامج الإسكان لحكومة الهند على مدار 75 عاماً من الاستقلال، حيث قطعت الهند أشواطاً كبيرة في التنمية الحضرية، بما في ذلك توفير مساكن بأسعار معقولة ، وقد اتبعت حكومة الهند مناهج متعددة الجوانب لتطوير الإسكان، بدءاً من نموذج الموقع والخدمات، حيث تم توفير مرافق البنية التحتية الأساسية، تبع ذلك نموذج الإسكان الدائم، الذي حُطَّط له للأسر التي يمكنها الاستفادة من التمويل المؤسسي، ومنذ ذلك الحين، تطورت تدخلات تخطيط التنمية في توفير الإسكان الميسور لتشمل التركيز على استخدام التكنولوجيا المناسبة، وتمويل الإسكان الميسور، ومشاركة القطاع الخاص من خلال نماذج الشراكة بين القطاعين العام والخاص .

هدف البرنامج :

يهدف البرنامج إلى تزويد المشاركين بالأدوات والتقنيات اللازمة لتخطيط وصياغة برنامج إسكان للفقراء في المناطق الحضرية مع التركيز على جوانب السياسة والتخطيط والتنفيذ، وكذلك مشاركة التجربة الهندية في أحد برامج الإسكان، وهو برنامج - برادان مانترى أواس يوجانا .

الفئات المستهدفة :

صُمم هذا البرنامج خصيصاً لصناعي السياسات، والمهندسين، والمعماريين، ومخططي المدن، ومصممي المدن، وعلماء الاجتماع، والمتخصصين في التمويل، وخبراء التنمية المجتمعية، بالإضافة إلى ممثلين منتخبيين عاملين في قطاع الإسكان، التفاعل بين مديري التنمية الحضرية، و يجب أن يكون لدى المشاركين درجة البكالوريوس أو الدبلوم على الأقل أو أي مؤهل آخر ذي صلة في التخصصات المذكورة مع خبرة لا تقل عن 3-4 سنوات .

لغة الدورة : تم إجراء الدورة باللغة الإنجليزية .

الزمالات : وفقاً للوائح حكومة الهند تم إبلاغ المشاركة من قبل البعثة (السفارة) الهندية في الدولة المعنية (العراق) .

خامساً: النشاطات الصفية و الميدانية:

أ- الصفية أو النظرية: صُممت الدورة لتكون ورشة عمل تعليمية، حيث طلب من المشاركين المشاركة في النقاش من خلال نهج التعلم المتبادل، إضافة إلى القيام بتمرين تخطيط العمل الجماعي .
ب- الميدانية: تم القيام بزيارة ميدانية إلى برنامج (برادان مانترى أواس يوجانا-أوربان) الإسكاني والذي قدم نموذج لتطبيق مفهوم (الإسكان الميسور) في الهند كما موضح في (القرص المرفق) .

سادساً: التقارير والعروض التقديمية:

أ- التقارير: تم عرض تفاصيل التقرير القطري للعراق في (القرص المرفق) .
ب- العروض التقديمية: تم عرض تفاصيل العروض التقديمية للجهة المنظمة في (القرص المرفق).

سابعاً: البرامجيات والتقنيات التكنولوجية الحديثة:

- أ- البرامجيات: كان الأساس في النهج التدريبي اعتماد برنامج (البور بوينت) في اعطاء المحاضرات والعروض التقديمية و تمرين المجموعات العملي .
- ب- التقنيات الحديثة الأخرى: تم اعتماد التقديم الإلكتروني - والمراسلات عبر الإيميل لإعلام القبول - والمتابعة مع المشتركين عبر الواتساب.

ثامناً: الموانمة و/أو محاور أخرى:

ان الإدارة التنفيذية لاستراتيجية التخفيف من الفقر هي النافذة الوطنية التي تسلط الضوء على واقع الفقراء في العراق وتعمل على رسم السياسات ووضع الخطط للتخفيف من الفقر واثاره الاقتصادية والاجتماعية ، لذا يعتبر هذا البرنامج التدريبي موانماً جداً لعمل هذه الدائرة من حيث التخصص.

تاسعاً: التجارب المستفادة

- صنم البرنامج ليكون ورشة عمل تعليمية قائمة على نهج التعلم المتبادل ، من خلال مشاركة المتدربين في النقاش ، وتناول البرنامج مجموعة من القضايا المتعلقة بالإسكان المستدام والميسور ، والمناهج المتنوعة، وتطور السياسات، والتحديات، والاستراتيجيات، مع التركيز على الموضوع الرئيسي للدورة، وهو إسكان فقراء المناطق الحضرية، من خلال محاضرات يلقها خبراء متخصصون، ولقاءات مع صانعي السياسات وكبار المسؤولين في حكومة الهند، وتمرين تخطيط العمل، وزيارة ميدانية ، وكانت ابرز التجارب المستفادة ما يلي :
- 1- الاطلاع على الثقافة الهندية و تجربة الهند في التنمية الحضرية .
 - 2- بناء القدرات بروح الفريق و العمل الجماعي .
 - 3- التعرف على أحد برامج الإسكان الهندية ، وهو برنامج - برادان مانقري أواس يوجانا .
 - 4- إثراء التجربة التعليمية بجلسات حوار و دراسات من تجارب النول المشاركة .

عاشراً: تقييم البرنامج التدريبي

- أ- تقييم الأمور التنظيمية الخاصة بالدورة (السليبي والإيجابي) وتشمل (السفر والإقامة وإجراءات تأشيرة الدخول).
- ب- الأمور التنظيمية جيدة جداً في مرحلة الذهاب من بغداد مروراً بالشارقة وتم الوصول الى دلهي في الهند من حيث الاستقبال والإقامة والإجراءات اللوجستية الأخرى، لكن في العودة حصل ارباك في جدول العودة والغاء الرحلات الى الشرق الأوسط ومنها العراق بسبب الحرب الإقليمية التي اندلعت

بتاريخ 2026/2/28 بالتزامن مع انعقاد الورشة في الهند والتي أدت الى اغلاق المجال الجوي العراقي ودول اخرى في المنطقة.

ب- تقييم المنهاج التدريبي والمؤسسة التدريبية (السلبي والإيجابي) ويشمل (انطباعات الأفراد المشاركين عن البرنامج التدريبي بصدد محتوى البرنامج والأساليب المتبعة وقدرات المدرب ومنهاج وجو التدريب).

- البرنامج التدريبي ممتاز ومكثف وغني بالمعلومات والمعارف والمهارات وقام بتقديمه مجموعة من الاساتذة والمختصين من الجامعات والمؤسسات الهندية الرصينة ذات العلاقة بطبيعة ومحتوى البرنامج التدريبي وساد جو الورشة الفعالية والانسجام وروح المعرفة والمنافسة.

ت- أي ملاحظات حول تطوير البرامج اللاحقة.
لا توجد

الحادي عشر: التوصيات والمقترحات

التوصيات والمقترحات هي كالآتي :

للاستفادة من هذا البرنامج التدريبي نوصي بتوفير المساكن بأسعار معقولة ، باتباع مناهج متعددة الجوانب لتطوير الإسكان، كما يلي :

أ- نموذج الموقع والخدمات (توفير مرافق البنية التحتية الأساسية) .
ب- نموذج الإسكان الدائم (للأسر التي يمكنها الاستفادة من التمويل المؤسسي). ج- توفير الإسكان الميسور(بالتركيز على استخدام التكنولوجيا المناسبة).
د- تمويل الإسكان الميسور بمشاركة القطاع الخاص من خلال نماذج الشراكة بين القطاعين العام والخاص الممكنة .

لتطوير هذا البرنامج التدريبي نقترح ما يلي :

- 1- ان يكون البرنامج بفترة زمنية اطول لاهمية الموضوع وتفرعاته .
- 2- استخدام اجهزة ترجمة فورية لتباين اللهجات الناطقة باللغة الانكليزية .
- 3- اتاحة الفرصة لاعداد الطعام الخاص بالدول المختلفة ضمن بيئة السكن .

المرافقات :

- القرص الصلب/المحاضرات – العرض والتمرين العراقي -صور وفديوات عن البرنامج التدريبي.